رابط المادة على منصة باحث

شرح أبواب من صحيح مسلم

)52(شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل أبي دجانة | من الحديث)0742(أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين حياكم الله جميعا في هذا الدرس الخامس والعشرين للتعليق على اه الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الرابع من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:00:07

اه وكنا قد وصلنا الى باب فضائل ابي دجانة رضي الله عنه آآ قال باب من فضائل آآ ابي دجانة سماك ابن خرشة وابو دجانة صحابي جليل اه شهد بدرا - 00:00:29

واشتهر بشجاعته كما سيأتي في هذا الحديث وقتل باليمامة واسمه سماك ابن خرشة رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد - 00:00:59

فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان يقول انا انا قال فمن يأخذه بحقه قال فاحجم القوم قال فقال سماك ابن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين - 00:01:22

في غزوة احد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم سيفا وقال من يأخذ مني هذا؟ يعني يقاتل به فبسطوا ايديهم مع عدد كثير من الناس بسطوا ايديهم كل يريدوا ان يأخذ هذا السيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقاتل به - 00:01:48

فقال من يأخذ هذا بحقه من يأخذه بحقه فاحجم القوم يعني تأخروا وانما احجم لانهم عرفوا ان الوفاء بحق سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امر خطير وخافوا ان يلحقهم العجز بذلك - 00:02:09

فقام ابو دجانة تماك بن خراشة وقال انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين اي شق رؤوسه وهذا الحديث يدل على فضل هذا الصحابي الجليل من وجوه الوجه الاول - 00:02:33

انه هو الوحيد الذي وافق على هذا العرظ من النبي صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام قال من يأخذ هذا السيف بحقه فاحجم لم يتكلم احد خوفا من ان لا يقوم بحقه - 00:02:57

فقال ابو دجانة انا يا رسول الله وهذا يدل على فضل هذا الصحابي الجليل الوجه الثاني انه لما اخذه قام بحقه وقاتل المشركين قتالا شديدا وفلق به هام المشركين اي شق رؤوسهم - 00:03:21

الوجه الثالث شجاعة ابي دجانة حيث ان اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقه ليس بالامر الهين وامر كبير وخطير ولذلك احجموا ولم يقبل بهذا العرض الا هذا الصحابي الجليل - 00:03:50

وهذا يدل على شجاعته وعلى فضله رضي الله عنهم وارضاه ويستفاد من هذا ايضا ان الانسان اذا غلب على ظنه القيام بمسؤولية فلا بأس ان يتقدم لها ويسأل الله تعالى الاعانة - 00:04:12

ووجه ذلك ان اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بحقه ان فيه مسؤولية عظيمة ومخاطرة كبيرة فقد لا يقوم بحقه وقد يعجز عن ذلك ولكن لما كان ابو دجانة يعرف من نفسه الشجاعة - 00:04:37

والاقدام قبل بذلك وهذا يدل على ان الانسان اذا عرف من نفسه انه سيقوم بهذه المسؤولية فلا بأس ان يقبل بها بل اذا رأى المصلحة الراجحة في طلبها فلا بأس - 00:05:00

فان يوسف عليه الصلاة والسلام قال للملك اجعلني على خزائن الارظ اني حفيظ عليم فطلب الولاية وزكى نفسه وذلك لما يترتب على ذلك من المصلحة العظيمة بل من المصالح وهذا ما تحقق بالفعل - 00:05:22
قد قام يوسف عليه الصلاة والسلام بهذه المسؤولية خير قيام ولما حصلت المجاعة العظيمة اصبح الناس يفدون الى مصر ويأخذون من الميرة التي اجتمعت في مصر بفظل حسن ادارة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:05:41
للطعام في تلك الفترة تزكية النفس كذلك ايضا القبول بمسئولية والولاية اذا علم الانسان من نفسه الكفاية وكذلك ايضا غلب على ظنه حصول المصالح الراجحة ولم يوجد من هو مثله ممن يقوم بذلك - 00:06:02
فلا بأس ان يقبل بتلك المسئولية بل لا بأس ان يطلبها كما فعل يوسف عليه الصلاة والسلام قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ولكن يطلبها لاجل تحقيق المصالح للمسلمين - 00:06:36
وليس لاجل مصالحه الشخصية ان يوسف عليه الصلاة والسلام انما طلب الولاية لاجل ان يحقق المصلحة العامة للناس وليس لمصلحته الشخصية ننتقل بعد ذلك الى باب اه من فضائل عبد الله ابن عمرو ابن حرام والد جابر رضي الله عنه - 00:06:53
عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري الخزرجي صحابي جليل قد قتل يوم احد ومثل به قال جابر حولت ابي بعد ستة اشهر فما انكرت شيئا منه الا شعارات من لحيته كانت مستها الارض - 00:07:25
لانه كان قد دفن في واد في مسيل فخشي عليه من السيل فاراد ان ينقله الى مكان اخر بعد ستة اشهر فلما كشف عن قبره وجده كما هو لم يتغير منه شيء الا شعراته من لحيته فقط - 00:07:54
وقد جاء في الحديث ان الله عز وجل كلمه كفاحا ولا يعلم ان احدا غير الانبياء كلمه الله كفاحا الا هو وهذا يدل على فضله. رضي الله عنه وارضاه قال الامام مسلم حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيد الله حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر ابن عبد الله يقول - 00:08:16
لما كان يوم احد جيء بابي يعني عبد الله بن حرام عبد الله بن عمرو بن حرام جيء بابي مسجن وقد مثل به قال فاردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي - 00:08:45
ثم اردت ان ارفع الثوب فنهاني قومي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر به فرفع فسمع صوت باكية او صائحة وقال من هذه فقالوا بنت عمرو او اخت عمرو - 00:09:00
فقال ولم تبكي؟ فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ثم ساق المصنف هذا الحديث برواية ورواية اخرى عن جابر قال اوصي باب يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهي وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله - 00:09:17
الله عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرو يعني اخت عبد الله تبكيه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه. ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه - 00:09:35
ثم ساق مصنف هذا الحديث عن جابر بهذا الحديث غير ان ابن جرير ليس في حديث ذكر الملائكة وبكاء الباكية ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث عن جابر قال جيء بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم - 00:09:53
اه جابر اه عبدالله بن عمرو بن حرام اه قتل يوم احد ومثل به واتي به للنبي صلى الله عليه وسلم مسجا فاراد جابر ان يرفع الثوب فيراه فنهاهم قومه لان لا يتأثر - 00:10:12
لان والده قد مثل به المشركون فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيا عبد الله بن عمرو وقد مثل به المشركون سمع النبي عليه الصلاة والسلام صوت اخته تبكيه - 00:10:31
فقال ولم تبكي؟ فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع وفي رواية قال تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وهذا الحديث فيه فوائد اولا فضل عبد الله ابن عمرو ابن حرام هذا الصحابي الجليل - 00:10:49
الذي قتل يوم احد قد كلمه الله كفاحا كما ذكرنا وفي هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تظله باجنحتها حتى

رفع وانما كانت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع - 00:11:11
لتزاحمهم عليه لبشارته بفظل الله ورضاه عنه وما اعد له من الكرامة قاله القاضي عياض فازدحموا عليه اكراما له وفرحا به وقيل انما اظلته الملائكة باجنحتها من حر الشمس لئلا يتغير ريحه او جسمه - 00:11:37
وكلا المعنيين محتمل ويحتمل ان ان المعنيين مرادان ان الملائكة اتت وازدحمت عليه تبشره وايضا حتى تظله من من حر الشمس لانه قال تظله باجنحتها حتى رفع وبكل حال فهذه منقبة لهذا الصحابي الجليل - 00:12:04
وفضيلة لم يشاركه فيها غيره ثانيا من فوائد هذا الحديث استحباب تزكية الميت وتغطيته وهو مجمع عليه والحكمة من ذلك صيانة الميت من الانكشاف الميت ينبغي اذا اذا مات ان يغطى بغطاء - 00:12:26
فلا يكون مكشوفا انما يغطى جميع جسمه بغطاء صيانة له عن الانكشاف لانه قد يظهر منه امور لا يحب ان تظهر فينبغي ان يسجى وان يغطى بغطاء حتى يغسل ويكفن يصلى عليه ويدفن - 00:12:53
ايضا من الفوائد عناية الملائكة بخدمة الصالحين ومصاحبتهم كما قال الله تعالى عنهم انهم قالوا نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة تقول الملائكة للصالحين نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا - 00:13:15
وفي الاخرة فهنا في هذه القصة الملائكة ما زالت تظل هذا الصحابي الجليل باجنحتها حتى رفع والملائكة قد تستمع لتلاوة القرآن كما جاء ذلك في قصة اسيد ابن حضير لما كان - 00:13:36
يقرأ القرآن فرأى ظلتا بها نور واخبره النبي عليه الصلاة والسلام انها الملائكة تستمع لتلاوته فالملائكة قد تظهر لبعض الصالحين على صور شتى جاء في قصة عمران بن حصين وفي صحيح مسلم - 00:14:00
لان الملائكة كانت تسلم عليه عند السحر فتقتضهر الملائكة للصالحين بصور شتى فهذا عمران تسلم عليه وهذا اسيد تستمع لتلاوته وهنا في هذه القصة ظل عبد الله بن حرام بعد وفاته باجنحتها - 00:14:31
وهذا مصداق لقول الله عز وجل عنهم نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ايضا من الفوائد فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل فان هذا الصحابي الجليل نال ما نال من هذه الفضائل والرفعة والتكريم - 00:14:50
لاجل انه استشهد في سبيل الله عز وجل مع من كان له من فضل ومن قدم صدق في الاسلام ومرتبة الشهادة تلي مرتبة النبوة والصديقية فاعلى المراتب مرتبة النبوة يليها في الفضل مرتبة الصديقية - 00:15:14
يليها مرتبة الشهادة يليها مرتبة الصالحين كما قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فهؤلاء هم الذين انعم الله عليهم من بني ادم - 00:15:39
هم اعظم بني ادم واكمله واشرفهم اعظمهم الانبياء ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون ولهذا امر المسلم في كل ركعة من كل صلاة يصليها فريضة كانت ام نافلة ان يدعو الله عز وجل بهذا الدعاء العظيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:16:00
وصراط الذين انعم الله عليهم يعني انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فانه صراط مستقيم واحد واضح لا عوج له ايضا من الفضائل النهي عن البكاء عن الميت - 00:16:26
فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت باكية قال ولم تبكي فما زالت الملائكة تظله والبكاء على الميت اذا كان برفع صوت فانه لا يجوز لان هذا هو النياحة - 00:16:49
التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولعن النائحة وقال النائحة اذا لم تتب وجاؤوا بها يوم القيامة ولها سربال منقطران ودرع من جرب وقال ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - 00:17:07
اما اذا كان البكاء بصوت منخفظ ليس مرتفعا ولا بأس به وقد فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لما مات سعد بن معاذ سمع صوت بكاء من يبكي عليه - 00:17:29
وايضا قصص اخرى كثيرة في هذا تدل على ان البكاء من غير رفع صوت على الميت انه لا بأس به ومثل ذلك ايضا دمع العين حزن

قلب هذا كله لا بأس به ولا ينافي الرضا - 00:17:49
النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس رضا بقضاء الله وقدره. ومع ذلك لما مات ابنه ابراهيم دمعت عيناه فقيل له انت يا رسول الله تدمع عيناك قال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع - 00:18:08
وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون الفضيل بن عياض لما مات ابنه جعل في المقبرة يضحك فقيل لم تضحك قال ان الله قضى قضاء فاردت ان ابين رظائي عن قظاء الله وقدره - 00:18:28
وقال ابن تيمية وبعض اهل العلم قالوا ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من مقام الفضيل بن عياض لان الفضيل ابن عياض انما غلب جانب الرضا على الرحمة - 00:18:51
بينما النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين مقامي الرضا والرحمة فهو راض بقضاء الله وقدره ومع ذلك رحم هذا الطفل الذي مات فجمع بين الرضا بقضاء الله والرحمة ولذلك دمعت عيناه مع رضاه التام بقضاء الله وقدره - 00:19:05
فكان مقام النبي عليه الصلاة والسلام افضل وخيرا من مقام الفضيل بن عياض الذي لم يستطع الجمع بين هذين المقامين فغلب جانب مقام الرضا ولذلك جعل يضحك ولا شك ان - 00:19:29
المطلوب هو الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. فالجمع بين الرحمة والرضا هو الاكمل ايضا دل هذا الحديث على ان من مات على خير عمله فينبغي عدم البكاء والحزن عليه لانه قد انتقل لما هو خير - 00:19:46
ولذلك لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت الباكية قال ولم تبكي؟ فما زالت الملائكة تضله باجنحته حتى رفع والرواية الاخرى قال تبكيه او لا تبكيه. ما زالت الملائكة تظله باجنحته حتى رفعتموه - 00:20:17
وقد انتقل الى الى ما هو خير فلا وجه للبكاء والحزن عليه حينئذ ومن ختم له بخاتمة حسنة وكان معروفا حسن السيرة والعمل الصالح ينبغي عدم البكاء عليه وعدم الحزن عليه لانه يرجى انه قد انتقل لما هو خير ولما هو افضل - 00:20:36
والمؤمن بموته يستريح من هذه الدنيا يستريح من عنائها ونصبيها وتعبها ولذلك قال عليه الصلاة والسلام استريحوا مستراح منه. قال ان المستريح هو المؤمن الذي يستريح من عناء الدنيا ونصبها - 00:20:59
استراحوا من هو الكافر او الفاجر ننتقل بعد ذلك طيب بقي فائدة اخيرة وهي انه ينبغي لمن عز ميتا ان يسليه وان يذكر فضائل ما يعرفه عن هذا الميت فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع - 00:21:15
صوت اه اختي عبد الله ابن حرام تبكي اراد ان يسليها بهذا الكلام قال تبكيه او لا تبكيه فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وهذا فيه تسلية عظيمة لها - 00:21:46
وهذا يدل على انه ينبغي لمن عزى اهل ميت في مصابهم ان يحرص على تسليتهما امكن بان يقول ان هذا الميت مشهود له مثلا بالخير والصلاح ونرجو انه قد انتقل الى ما هو خير ونحو ذلك فان هذه الكلمات - 00:22:04
مات فيها تسلية وفيها جبر لاهل هذا الميت ولها اثر عظيم في اه جبر اه مصابهم ننتقل بعد ذلك الى باب من فض جليبيب وجليبيب تصغير جلباب كان من بني ثعلبة - 00:22:23
حديثا في الانصار ولم يكن من المشهورين من الصحابة وكان رضي الله عنه كان في وجهه دمامة فعرظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج فقال يا رسول الله انا اتزوج - 00:22:52
اذا تجدني كاسدا يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك عند الله لست بكاسد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار زوج ابنتك جليبيب - 00:23:12
فقال هذا الرجل حتى استشيرها وامها فذهب هذا الرجل لزوجته وكلمها في تزويج جليبيب رفضت قالت كيف نزوج ليبيب وكذا وكذا وسمعت الفتاة الصالحة الحوار بين ابيها وامها ثم قالت - 00:23:31
لابيها وامها اتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره رضيت به فزوجها ابوها جليبيبا فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا كدا - 00:24:00

فما رؤي امرأة من الانصار اغنى ولا انفق منه وفي هذه القصة قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا اسحاق بن عمرو بن سليط حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة - 00:24:28
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له يعني في سفر غزو فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد؟ قالوا نعم فلان وفلان وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد؟ قالوا لا - 00:24:46
قال لكني افقده جليبيبا لكني افقد جليبيبا فاطلبوا فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ووقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه - 00:25:08
هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا وهذه منقبة لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:25:35
هو لم يكن مشهورا لم يكن مشهورا ولم يكن يعني من كبار الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام قال بعد الغزوة ماذا تفقدون؟ هل تفقدون من احد؟ عدوا له من يعرفون فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل - 00:25:55
هل تفقدون حتى قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا يعني هذا الرجل الذي ليس مشهورا وليس معروفا ولا يهتم به احد النبي صلى الله عليه وسلم قال لكني افقده فطلبوه ووجدوه - 00:26:13
يعني قد فعل فعلا عظيما قتل سبعة من المشركين ثم قتلوه فالنبي عليه الصلاة والسلام احتمله على ساعديه وقال اه قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه - 00:26:32
وهذا يدل على فضل هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه ويدل ايضا على حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان لا يحتقر احدا ويعامل الناس معاملة واحدة الغني والفقير عنده سواء - 00:26:49
وايضا يدل على اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام باصحاب كان يهتم بهم جميعا فهذا الرجل لم يكن احد يهتم به ولهذا لما عرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام الزواج قال اذا - 00:27:13
فانظر الى الى عظيم خلق هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وعنايته باصحابه العناية الكبيرة العظيمة. رجل ليس مشهور ولا بمعروف ومع ذلك يعتني به النبي عليه الصلاة والسلام هذه العناية ويهتم به - 00:27:38
اولا انه عرظ عليه الزواج وهذا الرجل قد ايس ان احدا يزوجه لانه يعني قيل كان في وجهه دمامة فان لم يكن معروفا من الكبار ومن الاغنياء ومن الاثرياء فقال اذا تجدني كاسدا - 00:27:57
قال هذه الكلمة محبطا ويائسا من ان يزوجه احد فرفع النبي عليه الصلاة والسلام المعنوياته وقال انك عند الله لست بكاس ثم بعد ذلك خطب له امرأة من الانصار وقبلت به لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خطبها له - 00:28:16
ثم ايضا بعد وفاته بعد قتله في هذه المعركة. النبي عليه الصلاة والسلام سأل عنه وقال ولكني افقد جليبيبا واتي به فحمله ووضعه على ساعديه وقال هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه - 00:28:41
فانظروا الى الى حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام. والى عنايته باصحابه رضي الله تعالى عنهم يعني رجل ليس من كبار الصحابة وليس من الاثرياء وليس من المعروفين ومع ذلك يفعل به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 00:29:01
ما ظنك ما ظنك بحبه للنبي عليه الصلاة والسلام وتعلقه به ولذلك وصف الله تعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف العظيم. قال وانك لعلى خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم. اكد الله ذلك بعدة مؤكدات. المؤكد الاول ان - 00:29:21
المؤكد الثاني اللام. المؤكد الثالث على حرف الاستعلاء على المؤكد الرابع وصف الخلق بانه عظيم فعندما يقول الرب العظيم جل جلاله لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. فهذا يدل على عظيم خلقه عليه الصلاة - 00:29:45
والسلام الذي فاق به جميع البشر وهو سيد البشر وسيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه واحاديث السيرة تكشف لنا شيئا من جوانب هذه الاخلاق الكريمة الرفيعة العالية اه ننتقل بعد ذلك الى - 00:30:04
طيب قبل هذا فيه فائدة ايضا اخرى من فوائد هذه آآ هذا الحديث ان الشهيد المعركة لا يغسل ان شهيد المعركة لا يغسل ولذلك لم

يذكر غسلا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان - 00:30:39
اه يدفن في ثيابه والشهدا شهداء المعركة لا يغسلون. ويدفنون في في ثيابهم قد وردت السنة بهذا وآآ ولا يصلى عليهم ايضا ولا يصلى عليهم لان الصلاة عليهم طلبوا مغفرة ورحمة والله تعالى قد غفر لهم - 00:30:57
واكرمهم بهذه الشهادة وكما ذكرنا ان مرتبة الشهادة اعظم المراتب بعد مرتبة النبوة والصديقية فشهيد المعركة اذا لا يغسل ويدفن في ثيابه بدمائه ولا يصلى عليه اكراما له وهذا يدل على فضل الشهادة. وانه من اعلى المراتب - 00:31:22
ننتقل بعد ذلك الى باب من فضائل ابي ذر. ابو ذر هو جندب ابن جنادة الغفاري وصحابي جليل كان من السابقين للاسلام ساق المصنف له هذه القصة العجيبة المليئة بالفوائد والعبر - 00:31:50
وفي اخر حياته كانت له بعض الاراء التي انفرد بها عن بعض الصحابة فكان له رأي بان ما فضل عن الحاجة انه كنز ويجب التصدق به كان ينكر على الصحابة يقول كل ما فضل عن حاجته ثلاثة ايام يجب عليك ان تتصدق به ولا تدخره - 00:32:19
فشكاه معاوية الى عثمان وان هذا رأي يعني لم يوافقه عليه بقية الصحابة فكلمه عثمان في هذا كأنه رأى ان الصحابة يعني لم يوافقوه وانهم استنكروا عليه هذا آآ الرأي - 00:32:42
فاستأذن عثمان في ان يسكن الربذة فسكن بهوى وتوفي سنة احدى وثلاثين ولم يصح ان عثمان نفاه الى الربذة. وحاشى عثمان ان يفعل ذلك انما هو الذي طلب من عثمان استأذن منه ان يذهب الى الربذة فيعيش بها - 00:33:02
وكان عنده رضي الله عنه صلابة في الرأي ولذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا فلا تامرن على اثنين ولتولين مال يتيم لماذا قال اراك ضعيفا مع انه معروف بصلابة رأيه - 00:33:23
قالوا لان صلابة الرأي ضعف المرونة قوة مرونة الانسان في الرأي والاخذ والاعطاء والمحاورة والتنازل عن الرأي هذي قوة قوة في شخصية الانسان كون الانسان يتمسك برأيه ما يتنازل عنه يعني هذا هو الظعف المراد في هذا الحديث. وهذه شخصية هذا الصحابي الجليل رظي الله عنه ليس نقصا فيه - 00:33:42
وانما الناس آآ خلقهم الله عز وجل متفاوتين في طباعهم كان رضي الله عنه عنده يعني هذا هذه الصلابة في الرأي فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتبر هذا ضعفا فنهاه عنان يتأمر على اثنين - 00:34:04
وقد ظهرت هذه الصلابة في القضية التي ذكرنا انه كان ينكر على من آآ فظل عنده اكثر من ثلاثة ايام ان يدخره ويأمره بالصدقة ويرى ان ذلك واجبا عليه مع ان بقية الصحابة خالفوا وبينوا له وانكروا - 00:34:21
عليه لكن يعني كان عنده آآ يعني هذا التمسك بالرأي رضي الله عنه وارضاه ولذلك نهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن ان يتأمر على اثنين او ان يتولى مال يتيم - 00:34:37
هذه القصة تدل على فضل هذا الصحابي الجليل اه قال حدثنا هداو ابن خالد الازدي حدثنا سليمان بن المغيرة اخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامد قال قال ابو ذر - 00:34:52
خرجنا من قومنا غفار قبيلته اسمها غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام يعني يستبيحونه ويفعلون في الشهر الحرام ما يفعلون في غير الاشهر الحرم والاشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب. فهذا الشهر الذي نحن فيه الان شهر رجب هو احد الاشهر الحرم - 00:35:04
قال فخرجت انا واخي انيس انيس ابن جندب اخوه وامنا يعني سافر هو واخوه وامه فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه يعني عشيرته رأوا يعني ان - 00:35:24
قال هم اكرم آآ ابني اختهم وحسدوه وقالوا يعني قاموا بوشاية قاموا بوشاية بين خال ابي ذر وابي ذر واخيه وقالوا انك اذا خرجت قالوا لابي ذر انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس - 00:35:44
قالوا يعني لخال آآ ابي ذر وخال انيس آآ انك اذا خرجت عن زوجتك خالف اليهم انيس فعلى الفاحشة بزوجتك قال فجاء خالنا فثنى علينا يعني اشاع وتكلم بالذي قيل له - 00:36:09

فقلت يعني قال ابو ذر قلت اما ما مضى من معروفك فقد كدرته بسبب اتهامك لاخي انيس بما هو بريء منه. كان ينبغي له ان يتثبت ولا جماع لك فيما بعد. يعني لا اجتماع بيننا وبينك - 00:36:32
قال فقربنا صرمتنا الصرمة هي قطعة من الابل يعني قربنا الابل فاحتملنا عليها حملنا امتعتنا وكل ما يخصنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي يعني جعل يبكي ندما على ما حصل منه من اتهامه لابن اخته - 00:36:51
بفعل فاحشة فندم على ذلك ندما عظيما ولكن هذا يعني جرح كون الانسان يأتي وينقل كلام الاخرين ويقول انك تفعل بزوجة كذا وهذا المتهم بريء هذا لا شك انه من اعظم ما يكون من الجرح للمشاعر - 00:37:15
ولهذا ولهذا يعني كان موقف ابي ذر واخوه صانما فقالوا انك افسدت معروفك الذي فعلت معنا بنقل هذا الكلام الينا ولهذا قال ولهذا قال اما ما مضى من معروف فقد كدرته ولا جماع - 00:37:34
فيما بعد. بعد اجتماع بيننا وبينك قال وتغطى خالنا ثوبه وجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة يعني قريبة من مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها المنافرة كانت معروفة عند العرب يعني هي المفاخرة والمحاكمة وتكون في عدة اشياء ومن بينها الشعر - 00:37:48
انيس ابن جنادة اخو ابي ذر اه وجد اه رجلا من العرب فطلب منه ان ينافره في الشعر يعني هذا يقول شعر وهذا يقول شعر وهذا يعني وهذا يقول شعر وهذا يقول شعر ثم يأتيان الى كاهن ويقولان ايهما افضل - 00:38:12
فالافضل يأخذ راحلة وصرمة وناقة الاخر فانيس اتفق مع واحد من العرب وكل منهما قال شعرا وذهب الى كاهن قال فنافر انيس عن صرمتن وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا قال الكاهن لانيس انت الافضل وانت خير - 00:38:32
فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها يعني اتى بالابل التي لمى وابل مثلها التي اخذها من الرجل بسبب هذه المنافرة قال ابو ذر قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لعبدالله بن الصامت - 00:38:54
يقول اني كنت اصلي قبل ان القى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين طيب كيف كان يصلي قبل ان يسلم كيف كان ابو ذر يصلي قبل ان يسلم بثلاث سنين - 00:39:17
قال القرطبي قال ابو العباس القرطبي احد الشراح صحيح مسلم قال هذا من الالهام للقلوب الطاهرة والعقول السليمة والذي يظهر والله اعلم انه كان يصلي صلاة ليس مثل الصلاة المعروفة - 00:39:30
لان ابا ذر كان يتألف في الجاهلية. ويقول لا اله الا الله ولا يعبد الاصنام. كان هناك بعض العقلاء من العرب يفعلون ذلك. كان عنده نوع من التأله والتوجه الى الله عز وجل وكانوا على بقايا دين - 00:39:46
ابراهيم وكانوا ينكرون عبادة الاصنام ولا يشربون الخمر. فكان من هؤلاء الصنف ابو ذر. فكان يصلي صلاة ليست مثل صلاة صلاة المعروفة لكنها نوع من التعبد قال قد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين - 00:40:01
قلت لمن يعني ما صليت؟ يعني قبل ان تسلم؟ قال لله قلت فاين توجه؟ يعني تتوجه الى ماذا قال اتوجه حيث يوجه لي ربي. يعني يصلي الى اي جهة اصلي عشاء - 00:40:21
حتى اذا كان من اخر الليل اه القيت كاني خفاء يعني لو كان يصلي من الليل طويلا حتى اذا كان اخر الليل اضطجع كانه كساء خفايا يعني كساء يعني يصلي يصلي يصلي ثم يلقي نفسه في الفراش كأنه كساء - 00:40:37
حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة اخوه انيس يقول له ان لي حاجة في مكة فاكفني يعني قم بالامور التي اقوم بها هنا فانطلق انيس حتى اتى مكة - 00:40:59
فراث عليه يعني ابطأ وتأخر ثم جاء فقلت ما صنعت؟ يقول ابو ذر لاخيه انيس ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يعني على التوحيد يزعم ان الله ارسله يريد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:19
قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعراء كان من فحوش شعراء العرب قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر يعني على - 00:41:37

انواع الشعر وطرقه فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر. يعني يقول انا اعرف الشعر. جميع طرق الشعر وجميع انواع الشعر ليس بالشعر ابدا وهذا يعني انيس من فحول شعراء العرب - 00:41:57
والله انه لصادق وانهم لكاذبون الصادق يعرف من وجهه ويعرف من لهجته ويعرف من مقالته ولهذا لما رأى عبد الله ابن السلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب - 00:42:15
من عنده فراسة يستطيع بمجرد ان ينظر الى الشخص ان يعرف انه صادق او كاذب قال والله انه لصادق وانهم لكاذبون. قال ابو ذر قلت فاكفني حتى اذهب فانظر يعني قم بما قمت به انا واكفني يعني يقصد ما عنده من الابل وكذلك الاهل ونحو ذلك - 00:42:33
حتى يعني اذهب لمكة قال فاتيت مكة فتضاعفت رجلا منهم. يعني بحثت عن اضعفهم تضاعفت يعني نظرت الى اضعاف اظعفهم فسألته لان الظعيف يعني يقولون مأمون الغائلة غالبا فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:59
فاشار اليه يعني بدلا من ان يدلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله يشير الي ويدعو الناس الي ويغريهم ان يلحقوا بي الظرر فقال الصابر يعني مستهزئا وساخرا - 00:43:24
فمال علي اهل الوادي يعني اهل مكة بكل مدرة جعلوا يضربونه واخذوا المدر المدر هو التراب المتلبد جعلوا يضربونه به وعظم يضربونه بالتراب وبالعظم وبالحصبة حتى خررت مغشيا علي يعني من شدة الظرب - 00:43:45
قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر النصب هو الصنم والحجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر بالدم فمن شدة ضربهم له يقول كأني يعني اصبحت مثل مثل هذا الصنم الذي يذبح عنده - 00:44:03
لانه سالت منه مؤدما بسبب شدة ضربهم له قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم. يعني انه مكث خمسة عشر يوما بلياليها - 00:44:21
فثلاثين بين ليلة ويوم يريد خمسة عشر يوما بلياليها ما كان لي طعام الا ماء زمزم خمسة عشر يوما ما يأكل ولا يشرب الا زمزم فقط فسمنت سبحان الله ومع ذلك كان لا يأكل ولا يشرب الا من زمزم ومع ذلك سمن زاد وزنه - 00:44:38
حتى تكسرت عكن بطني يعني حتى تكسرت لحم البطن من السمنة مع انه ما كان خلال خمسة عشر يوما يأكل ولا يشرب الا من زمزم قال وما وجدت وما وجدت على كبدي سخفة جوع - 00:45:00
اي ما وجدت رقة جوع او او ضعف بسبب الجوع قال فبين اهل مكة في ليلة قمراء اظحيان في ليلة القبر يعني مقمرة وهي ليالي البدر وقوله اضحيان يقال اوحيان اضحيان - 00:45:19
آآ المقصود بها الليلة المضيئة الليلة المضيئة اذ ظرب على اسمختهم يعني اصمختهم اصماخ الاذان يعني المقصود انهم ناموا يريدوا بهذه العبارة ضرب على سموحته انهم ناموا ان الناس ناموا آآ كان في ليلة مقمرة والناس قد ذهبت وناموا - 00:45:39
فما يطوف بالبيت احد. اتى للكعبة ما وجد احد يطوف وامرأتان منهم الا فقط وجد امرأتين تدعوان اسافا ونائلا تدعوان الصنمين الذين يسميان اساف ونائية اساف ونائلة اساف رجل من جرهم - 00:46:01
واساف بن علي ونأيلة بن زيد بن جرهم وكان هذا اساف قد عشق مائلة ثم اقبل حاجين ثم دخل اساف ونائلة في الكعبة فزنا بها نسأل الله العافية فمسخ حجرين - 00:46:19
فامر عمرو ابن لحي بعبادتهما فجعل احدهما موسى قبل الكعبة والاخر عند زمزم ثم بعد ذلك قيل انهما نقلا الى الى الصفا والمروة فيعني جعل هاتان امرأتان تدعوان هذين الصنمين ليس هو نائلة. قال فاتتا علي في طوافهما. فقلت انكح احدهما الاخر - 00:46:39
قال يريد بذلك الاستهزاء والسخرية كيف كيف تعبدان هذين الصنمين ويريد تعيير عبادة الاصنام قال فما تناهت عن قولهما يعني ما انتهتا بل استمرتا في عبادة هذين الصنمين قال فاتتا علي فقلت هن - 00:47:04
هن اه فقلت هنن فقلت هنن مثل الخشبة غير اني لا لا لا اه لا اكمم فقلت هنن الهن يعني كناية عن كل شيء واكثر ما ما يستعمل يعني عن الفرج والذكر خاصة - 00:47:26

فيقول يعني هذا من الخشبة ويريد بذلك سب ايساف ونائلة. الكلام الصريح. الكلام الصريح يقول اني لا اكني فانطلقتاة والولان تو الولاية تدعوان بالويل والثبور وتقولان لو كان ها هنا احد من انفارنا يعني من رجالنا - 00:47:42
اه قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان فقال للمرأتين ما لك ما وجده متولولان قالت الصاب بين الكعبة واستارها يريد ان ابا ذر يشكيان ابي ذر يشكيان ابا ذر للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:07
طالما قال لك ما قالت انه قال لنا كلمة تملأ الفم. لانه عيره هذه الاصنام يعني كلام فيه سب صريح ولا يكني وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف هو وصاحبه يعني ابا بكر - 00:48:26
ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله ويحتمل ان ابا ذر الهم ذلك او انه علم ذلك بالاستقراء والسؤال - 00:48:45
فقال وعليك ورحمة الله لكن في بعض الروايات قال وعليك السلام ورحمة الله ثم قال من انت؟ قلت من من غفار فاهوى بيده فوظع اصابعه على جبهته لما قال ابن غفار جاء النبي قال النبي عليه الصلاة والسلام هكذا - 00:49:02
طيب لماذا قال هكذا قال فقلت في نفسي كره اني انتميت الى غفار لان غفار كانوا معروفين بقطع الطريق وجاء فتعجب النبي عليه الصلاة والسلام تعجب فكيف يخرج منه هذا الرجل الذي - 00:49:20
يعني كن من السابقين للاسلام من قبيلة معروفين بقطع الطريق وبسمعتهم السيئة يعني انت من غفار جعل النبي عليه الصلاة والسلام يقول هكذا. انت من غفار ثم قال ان الله يهدي من يشاء. يخرج الحي من الميت والميت من الحي - 00:49:37
فقلت نعم فذهبت اخذ بيده جعل ابو ذر يريد ان ياخذ بيد النبي عليه الصلاة والسلام فقدعني صاحبه ابو بكر يعني كفني وكان اعلم به مني يعرف ماذا يريد ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ها هنا؟ قال قلت قد كنت ها هنا منذ ثلاثين بين يوم ليلة - 00:49:54
ويوم يعني من خمسة عشر يوما بلالها قال فمن كان يطعمك؟ قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني. يعني لحم البطن وما اجد - 00:50:15
على كبدي سخفة جوع يعني ضعف ولا هزال فقال النبي عليه الصلاة والسلام انها يعني زمزم مباركة انها طعام طعم قال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة - 00:50:27
يعني يكون ضيفا عندي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما. ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف. ابو بكر كان من اغنياء الصحابة - 00:50:42
فاطعمه من زبيب الطائف قال وكان ذلك اول طعام اكلته بها يعني بمكة ثم غبرت ما غبرت يعني بقيت ما بقيت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انه قد قد وجهت آآ انه قد وجهت لي ارض ذات نخل - 00:50:52
لا اراها الا يثرب يعني قد اريت وجهة ارض ساهاجر اليها واني اظنها يثرب الا هي التي هي المدينة كانت تسمى يثرب قبل تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لها بالمدينة وطابة وطيبة - 00:51:14
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ينفعهم بك ويأجرك فيهم يعني اذهب وادعو قومك للاسلام فان الله سينفع بك ويأجرك فيهم لانه من دعا الى هدى كان له من اجله مثل اجور من تبعه - 00:51:29
قال فاتيت انيسا فقال ما صنعت؟ قلت صنعت اني اسلمت وصدقت قال ما برابة عن دينك يعني انني ايضا ساريد ان اسلم مثلك قال فاني قد اسلمت وصدقت اسلم اذا اخوه انيس. قال فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت. اذا اسلم ابو ذر - 00:51:44
انيس وامه قال فاحتملنا يعني مبالغة في الحمل اي حملنا انفسنا وامتعتنا وكل ما معنا على ابلنا فسافرنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم اه اي ماء ويقال ايماء ابن رحض الغفاري وكان سيدهم. وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:52:06
اسلمنا. نصفهم اسلم ونصفهم قالوا سنسلم اذا قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة. فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم يعني قبيلة اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا اي غفار آآ - 00:52:29
نسلم على الذي اسلموا عليه يعني على دين الاسلام. فاسلموا تأسلمت الان قبيلة غفار وقبيلة اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله - 00:52:45
هذه القصة قصة عجيبة مليئة بالفوائد والعبر ولا يتسع الوقت للكلام عن فوائده نحن فقط شرحنا الفاظ هذه القصة العظيمة ان شاء الله نفتتح الكلام عن فوائدها القادم باذن الله عز وجل - 00:52:59
ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الان حتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة هل البسملة اية من الفاتحة هذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح - 00:53:17
ان البسملة ليست باية من الفاتحة. وان كانت اية من القرآن. هي اية من القرآن نزلت الفصل بين السور ما عدا سورة براءة فليس باية بينها وبين الامثال ولكنها ليست باية من الفاتحة على القول الراجح - 00:53:42
ويدل لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة يعني الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين - 00:53:59
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال قال الله حمدني عبدي. فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال عبد مالك يوم الدين قال اللهم مجدني عبدي - 00:54:10
اخر الحديث ووجه الدلالة انه قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ولم يقل فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم. فدل على ان البسمة ليست باية من الفاتحة هل يأثم الشخص اذا ترك سجود التلاوة - 00:54:20
لا يأثم لان سجود التلاوة ليس واجبا وانما هو مستحب ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه زيد ابن ثابت سورة النجم فلم يسجد هذا في البخاري - 00:54:43
وايضا جاء في صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه انه خطب الناس وقرأ سورة النحل فلما بلغ اية السجدة نزل من المنبر وسجد وسجد الناس معه ثم قرأها في الجمعة الثانية. فلما وصل الى اية السجدة لم يسجد وقال انه لم يكتب علينا السجود الا ان نشاء - 00:54:56
وكان هذا بمحظر من الصحابة فكان كالاجماع فسجود التلاوة ليس واجبا وانما هو مستحب استحبابا مؤكدا. فمن لم يسجد سجود التلاوة فلا شيء عليه هل القراءات السبع هي الاحرف السبع التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا ليست هي الاحرف السبعة - 00:55:16
الاحرف السبعة هذه القرآن نزل على سبعة احرف من باب التيسير على الناس لان العرب كان لهم عدة لهجات فنزل القرآن على على لغات العرب ثم بعد ذلك في عهد عثمان رضي الله عنه لما اتسعت رقعة الدولة الاسلامية وحصل الاختلاف في قراءة القرآن - 00:55:41
اه جمع عثمان رضي الله عنه المصاحف واتفق الصحابة على كتابة المصحف على حرف قريش وعلى العرضة الاخيرة التي عرظ النبي صلى الله عليه وسلم فيها المصحف على جبريل وامر عثمان بتحريق بقية المصاحف - 00:56:04
فكان اجتمعت الامة على حرف واحد ثم هذا الحرف الواحد كانت منه هذه القراءات السبع المتواترة. فهذه القراءات السبع انما هي منحرف واحد وهو الحرف الذي حرف قريش الذي اه اجمع عليه الصحابة وليس المقصود بقراءة السبع الاحرف السبعة - 00:56:24
ما حكم ترك صلاة الجماعة بسبب النزهة في البر اذا كان الذهاب للبر اكثر من فرصة يعني اكثر من خمسة كيلو عن البلد فلا بأس يكون هذا عذرا له في ترك - 00:56:50
اه صلاة الجماعة فيصلي وحده وان كان معه في البرية احد يصلون جماعة في البرية لانه بعيد عن البلد ولا يسمع النداء والجماعة انما تجب على من سمع النداء امرأة وضعت لوالدها بعد وفاتها برادة ماء على نيته - 00:57:05
وبعد وفاة والدته تريد اشراكها كذلك البرادة على نيتها اذا كان هناك وصية فليس لها ذلك انما يخص الوالد بوصيته. اما اذا لم يكن

هناك وصية وتريد هذه البنت ان تجمع بين امها وابيها - 00:57:38
في هذه البرادة فلا بأس لكن هنا منبه الى ان الاشراك في الثواب ينقص من الاجر. يعني من كان له الاجر كاملا هذا اكمل واحسن. اذا اشركت معه غيره فالثواب فمعنى ذلك ان هذا الثواب - 00:57:56
اب اه يشترك فيه اكثر من شخص فيكون اقل اه ممن لم يشرك معه الثواب اذا كانت الشركة وسيطة لشركات التأمين هل يجوز العمل فيها التأمين ينقسم الى قسمين تأمين تجاري وتأمين تعاوني اما التأمين التعاوني فهو جائز - 00:58:08
والتأمين التجاري اكثر العلماء المعاصرين الذي عليه المجامع الفقهية وهيئة كبار العلماء في المملكة انه محرم وعلى ذلك فما كان من قبيل شركات التأمين التعاوني فهي جائزة وما كان من قبيل شركات التأمين التجاري فممنوعة - 00:58:38
اه ما صفة بيع الدين بالدين المحرمة بيع الدين بالديله وعدة صور من اشهرها من اشهر صور بيع الدين بالدين اه انه يبيع دينا بدين يعني هذا الدين مؤجل في ذمة انسان ويبيعه بدين اخر - 00:59:13
فيكون هذا من قبيل بيع الكال ابن الكالب والدي بالدين وهذا لا يجوز ونقل اجماع العلماء على تحريمه ومن الصور ايضا انه اذا حل الدين على المدين قال الدائن للمدين اما ان تقضي واما ان تربي - 00:59:31
فان قضى والا اخر عنه الدين وزاد عليه في مقداره وهذه من صور ربا الجاهلية ومن ذلك ايضا آآ قلب الدير. ومن ذلك ايضا قلب الدين بان يزيد في مقدار الدين بسبب اه زيادة الاجل - 00:59:48
الدين اذا ثبت في الذمة لا تجوز زيادته. لا تجوز الزيادة عليه. والشرط الجزائي في الدين محرم آآ حكم الشرط الجزائي الشرط الجزائي اذا كان في الديون فانه محرم وذلك بان يكون الداعي للمدين اذا حل الدين ولم تسدد احسب عليك غرامة تأخير هذا محرم. اما الشر الجزائي في غير الديون لا بأس به الشر - 01:00:07
في غير الديون لا بأس به. لو اتفقت مع مثلا آآ عامل على ان يبني لك بيتا وقلت احسب عليك غرامة تأخير اذا تأخرت عن آآ بناء آآ عن المدة المتفق عليها لبناء البيت - 01:00:33
مثلا مدة متفق عليها مدة سنة فكل يوم تأخير احسب عليه كرامة تأخير هذا لا بأس به. كذلك مثلا اتفقت مع اه مكتب استقدام على انه اذا تأخر فيحسب عليه غرامة تأخير لا بأس بذلك - 01:00:48
فالقاعدة في هذا ان الشرط الجزائي في الديون محرم والشرط الجزائي في غير الديون لا بأس به. ونفتأ بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:01:02
اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:12